

تفسير سورة هود (8) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الامان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان اصدق الحديث - 00:00:02

كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر هذه هي الآية الرابعة من سورة هود وهي لتأكيد الحقيقة الثالثة من الحقائق الثلاث التي تدور في فلكها السور المكية - 00:00:23

والواقع ان الكفار لم ينكروا شيئاً ويتشددوا في في انكاره مثل البعث بعد الموت يعني الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله اسهل عندهم بكثير من الحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - 00:00:59

والحقيقة الثانية وهي اعلم ان محمدا رسول الله اخف بكثير من الحقيقة الثالثة وهي امن بالبعث بعد الموت لأن الحقيقة الاولى تدربت عليها الامم كافة قبل النبي محمد يعني ما اعلم ان امة من الامم في التاريخ - 00:01:27

انكرت خالق السموات والارض بل كان اهل مكة بالذات وقربيش وجزيرة العرب يصفون الله احياناً ليقولن خلقهن العزيز العليم يصفون بالعزّة والعلم لا يقولن الله ليقولن الله يعني هذي حقيقة توارثوها - 00:01:51

من لدن ادم وهي اه تتجاري بها الامم وتتدابح فيها الامم امة الى محمد صلى الله عليه وسلم وهم يقرؤن في قراة قلوبهم ان الله ان الله خالق السموات والارض الا انهم - 00:02:26

مع ايمانهم هذا الایمان يكفرون به في اسمائه الحسنى وصفاته العلى احياناً كثيرة ويستغون ان يعبدوا معه غيره بدعوى ان يكون هذا الغير وسيطاً او شفيقاً عند الله لهؤلاء كما قال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - 00:02:46

شوف العجيب ان يسميهم اولياء بنفس الاسم اللي جمع الان في في اكثربىسمون اوثنانهم بهذا الاسم يسمونهم اولياء اذا شافوا اذا شافوا قطر بس ترى موولي للشيطان - 00:03:10

لان اولياء الرحمن لا يعبدون الا الله وحده يضرعون الي ويذلون له وينبئون اليه وقلوبهم في غاية الخوف قلوبهم في غاية الخوف ان تنجف عن عن الصراط المستقيم - 00:03:26

قلوبهم في غاية الخوف ان يجرفها الشيطان عن طريق الله المستقيم المؤمنون لكن هؤلاء يقول اشهد يسمع المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:03:44

الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. الى ان ننتهي. والله اكبر ويعيد مرة اخرى الله اكبر واكبر لا الله الا الله. وبعد ما ينزل ان كان المسجد فيه قبر بعد ما ينزل من النار يروح يتمسح حاله يدعوه ويضرع اليه - 00:04:03

ويستفیث به ويستجير به ويسأله الامور التي لا يعلمها الا الله ولا يقدر عليها الا الله وحده يسأله اموراً كالحياء كشفاء المرضى ونبت الزارع وادرار الضارع توسيعة الرزق هذه لا لا يقدرها الا الله وحده - 00:04:24

ما يقدر عليها الا واحد. مم. وكل امة تدخلت في هذا الباب باب الرزق وغيره خسر وخابت ورجعت الفهقرة يعني البلاد اللي صارت شيوعية اللي يكتبون في اول المادة حقتهم لا الله والكون مادة - 00:04:45

بладهم مثل امريكا ويمكن اوسع ومع ذلك كانوا يحتاجون القمح من كندا والارزاق منكن يطلبون من قناة لروسيا باخر عليها طعام عشان يأكلوها تدخلوا في اخص صفات الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:05:06

فلما تدخلوا في اخص هذه الصفات عاملهم وصارت البلاد التي دعت الى الشيوعية او الاشتراكية هي احسن بلاد العالم الى اليوم الى 00:05:37

يمشونني لحالى ورأينا باعيننا بلادا كانت من اوسع بلاد العالم رزقا لما دعا اهلها الى الشيوعية او الاشتراكية محا الله البركة من مياهاها وطينها ومزارعها ثمارها وكان ينبت النبات ان كان ذرة او او شعير او قمح او قطن او غير ذلك بمجرد ما تبدأ الثمرة تتكون يبدأ يسرى فيها الدود - 00:05:59

فيجيبون الطيارات لاول مرة في التاريخ عشان يرشون هذا الذي يقتلونه مهما فعلوا لم لم يجديهم شيئا هذا مجنون لأن الحق يقول 00:06:31 وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه -

ومن يعرض عن يسلكه عذابا صعدا هذا مثال الموضوع الالوهية حتى فرعون قلته كثير فرعوني اللي يقول انا ربكم الاعلى ويقول 00:06:51 لجماعته الضالين مثله يقول لهم ما علمت لكم من الله غيري -

قلبه تقول للكون هذا خالق هو رب السماوات والارض وفوسنة لما قال له ولقد ان اتبنا موسى تسع ايات بينات فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا - 00:07:10

لقد علمت لقد علمت يقول لموسى انت عندك علم بان هذه من الله ما هي من البشر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات رب 00:07:25

السماءات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبور يعني هالك - كان فاراد ان يستفزهم من الارض فاهرقتاه ومن معه جميما وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض الصالحين امنوا مع موسى عليه السلام من حلوا وانحرفو مثل جماعة موجودين الان - 00:07:42

لا يؤمنون بدين السماوي وان ادعوا انهم على دين موسى هم كاذبون النصارى كاذبين فانهم على زين عيسى عيسى لما قالوا ان انت 00:08:01 كما يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ذو مروءة قال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله -

وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاذه النار وما للظالمين. كل الانبياء انما جاءوا لحماية جناب التوحيد وانه لا الله الا الله لا ند ولا شريك ولا سمي ولا نظير ولا شبيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هو فوق كل شيء - 00:08:20

هب عندك مائة عقل في راسك ما هو عقلي ولا ما هو عقلي ان عندك مئة عقل في راسك ماذا ستتصور الكل له خالق علمنا الانبياء والمرسلون ان هذا الخالق العظيم على العرش استوى وعلى الملك احتوى - 00:08:40

وان كرسيه واسع السماوات والارض فإذا كان جميع السماوات سبع وما بينهما وما فيهم وجميع الاراضين وما فيهما وما بينهما كل 00:09:06 هذه بالنسبة لكرسي الرحمن كحلقة ملفات في فلات من الارض -

لا يساويه شيء ولا يدانيه شيء لا يدانيه شيء. جميع ملائكة الرحمن اللي في السماوات السبع اذا تكلم الله بالوحى خرج جميع الملائكة ساجدين واول من يفيق جبريل اول من يفيق جبريل - 00:09:28

فيسألونه ماذا قال الحق؟ الحق وهو العلي الكبير حملت العرش هو يحمل هو بامرها يحمل العرش وحملة العرش بقوته وادنه تقوم السماوات السبع ويقوم كرسي الرحمن وعرش الرحمن فوق العرش فوق العرش. مهما خطر ببالك فالله اكبر واجل واعلم من ذلك - 00:09:53

مهما خطر ببالك من التعظيم والتوقير والاجلال والاناب فالله اكبر من ذلك وفوق ذلك كله اه قلت لك ان الكائنات وعلى طول الضهر 00:10:19 الإنس الإنس مانا قابل على الجن. مالنا نبيهم صلة -

على الانس انما باخبار الله عز وجل انه خلق الجن لعبادته كما خلق الانسان لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والانبياء الذين يرسلون للناس يفتون للناس والجن جنبي جماعتهم يؤمنون به او يكفرون - 00:10:43

واتصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولووا الى قضيهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يعني كانوا على دين موسى ولا امنوا بعيسى - [00:11:05](#)

انه سمع من الزلزال بعده يهدى الى الحك والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنبكم ويحبيكم من عذاب النار - [00:11:19](#)

الحقيقة الثانية محمد رسول الله ايضا كانت اخف على الكفار من حقيقة البعث بعد الموت لماذا؟ محمد نهى بينهم اربعين سنة يا اخي انت لو سافرت مع رجل ثلاثة كيلو اربعين كيلو خمسين كيلو في الكيلو سواء كنتم ماشيين على ارجلكم. او راكبين على حمير او بغيال او خيل او جمال - [00:11:33](#)

على اي حال تستطيعون ان تتعرفوا اخلاق بعضكم يستطيع الانسان بالسفر لان حتى سموه سفر قال لانه يسفر عنه وجوه الرجال وعن حقائق الرجال قلت لك ان عمر لما جاء واحد يشهد عنده اثنين يشهدون واحد - [00:11:59](#)

هل تعرفانه قال نعرفه قال سافرت يقول عمر سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قالوا لا. قال لا عامتكم بالدينار والدرهم؟ قالوا لا انت يا جارات الاقربان يعني في المنازل. تشوfonه طالع داخل وتعرفون حاله وحركات وسكناته. قالوا لا - [00:12:16](#)

لعلك ما رأيتكم يدخل المسجد ويخرج؟ قالوا نعم قال ان تعرفها يا ابن اخي انا لا اعرفه ولا يضرك اني لا اعرفك. اذهب فاتيه وهذا لا يعرفانك. اذهب فاتني بمن يعرفك - [00:12:44](#)

يعني ما هو كل واحد اذا شاف واحد يصلي في المسجد ولا يقول خلاص. هو في احاديث طبعا ناس يدعونه من اذا رأيته رجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان هذا - [00:13:02](#)

حديث انما هذا مأخوذ من قوله فان معمول وساجد. الله من امن بالله واليوم الاخر. لكن هل كل عمار المساجد على عشرة واحدة؟ واحد يطلع من بيته بيجي المسجد ويصلي ويروح وما كسب ولا حسنة - [00:13:12](#)

لنية غير صادقة وشاف الناس يروحون المسجد وراح المسجد يرجعون المسجد وفي واحد يخرج من بيته وكل ما يرفع رجله يرفعه الله درجة وكل ما يحط رجله يحط له خطيئة حتى يأتي للمسجد وتبدأ ملائكة السماء يصلون عليه - [00:13:26](#)

يدعون له كما جاء في الصحيح اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ما دام في الصلاة ينتظر الصلاة ما لم يحدث يتفاوتون بالنيات والقلوب والاعمال الناس يتفاوتون بهذه محمد عليه الصلاة والسلام معروف - [00:13:46](#)

وكلنبي ارسل الى قومه كانوا يعرفونه وربنا يعلم النبي يقول لهم فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون وكلهم مجر في قلبه ان مخددا صادق ولانه في اربعين سنة ما جربوا عليه - [00:14:05](#)

كذبة واحدة. اللي عشرة واربعين سنة من يوم ولدي اللي ولدوا قبله وادرکوا عندما بدأ يميز بعد ما بدا يميز ادركوه وعاشروه من اهل مكة اول يوم يدعو يأمره الله بدعة قومه باعلانها - [00:14:27](#)

ابي يقول لهم ارأيتمكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكتتم مكذبين؟ قالوا ما جرب؟ كل في اللسان واحد بلسان واحد ما جربنا عليك كذبا قط قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:14:47](#)

لان ورق الاخرة. فهاجوا وماجوا. لان موضوع الاخرة يعتقد ان الانسان ما دام طلعت روحه ما عاد يرجع وخصوصا اذا انحل جسمه وصار تراب او احترق جسمه وصار رماد ربنا يذهب المثل. واذا كان يقول لهم قل كونوا حجارة - [00:15:08](#)

اهو حديدا يعني لو النجوم لمجموعة كبيرة من امة وطحنوهم طحن وعجنوهم عاج وخلوهم كقطعة. ثم اشعلوا حتى جمدت ثم صارت حديدا او صارت حجارة سيقولون من يعيدهنا كل الذي فتركم اول مرة - [00:15:38](#)

يا قطعة المن الصغيرة اللي اقل لي من الظفرة هذي اللي تكونت انت منها. انت تشوف فيها عين. انت تشوف فيها يد. انت تشوف فيها رجل هات كل المجاهر اللي في الدنيا حطها قدام عينك - [00:16:04](#)

هل ترى في هذه النطفة عينا او ترى اذنان او ترى افوا او ترى فما او ترى اصابع وين تطلع الاصابع فيها الملي بعدين اربعين يوم نطفة

بعدين تحول الى قطعة دم ثم الى قطعة لاعب. تم بعدين يخطط - 00:16:17

خطوط ما هي بالاصابع وباليد خططها بامرها انما امره اذا اراد سائل ان يقول له كن فيكون انما اذا رجعنا نقول له كيف كن فيكون؟
تطلع عليها الخطوط هذى. هذه الخطوط تصير عظام. ثم يكسو العظام لحما. ثم ينشأ - 00:16:42

اخر فتبارك الله احسن الخالقين. وبعدين يعطيه بوها وشكل وطابع لا يوجد في غيره تقريبا يعني انا قلت دايما اني اصابع الانامل
هذى عبارة عن سنتي بستني. مخططها خططها الله بخطوط - 00:16:59

الحرامية والسراق في اكثر بلاد العالم يتعلمون كيف عشان ما تطلع بصماتهم لأن علموا ان البصمة هذه لا لا نظير لها اصابعك الخمس
واصابعك الخمس الثانية وفي الرجلين كذلك بها خطوط - 00:17:17

لا يوجد اصبع اخر بعين الخطوط هذى. وهي عبارة عن ملي واحد في جميع انامل البشر ولو يحرقوها اللصوص قبل ما يعملوا
الحادية ويرتكبوا عشان ما تؤخذ بصماتهم بعد ايام وهي نبتة من جديد بعين الخطوط الاولى - 00:17:31

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان الا نجمع عظاما. بل قادرین على ان نعيد الخطوط كما كانت اول مرة
لان تحتاج الى علم وقدرة الله لا نهاية لها وعلم الله لا نهاية لها - 00:17:50

ما يعني لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء فموضوع الله الواحد الكفار ما عاندوا فيه ويعاندون يقول يقولوا اجعل الالهة
الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة يعني عند اليهود والنصاري. لا يهود وثنين والنصاري وثنين -
00:18:09

اليهود يقولوا عزيز ابن الله والنصاري يقولوا المسيح ابن الله. واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مریم وما
امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:18:36

والرسول محمد عليه الصلاة والسلام يتيقنون فيكم انه رسول الله. كما قال عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الا لما يقولوا عليك ساحر
ساحر يقولوا عليك شاعر هو يعرف انك ما انت بشاعر - 00:18:52

هم يقولوا كاهن هم يعرفوا انك ما انت بكاهن لأن من اكاذيبهم واحتلقاتهم وانا اعجب سألي سائل مرة يقول لي طيب وش الفلسفة
اللي قام عليها المذهب الشيوعي قلت له مذهب الكلاب النابحة - 00:19:09

اللي لا قاعدة ولا قاعدة يبنون عليها مذهبهم وليس هناك الا الا الخط العشواء. الكفار في النبي محمد معلم مجنون الكفار
يصلون النبي محمد. على اي اساس اقول للسائل هذا - 00:19:26

على اي على اي مذهب بانوا فلسفتهم للكفار اللي في مكة. اللي يقول على محمد معلم مجنون واحنا عرفنا واحنا صغيرين على سبع
سنين وثمان سنين. يقولوا لنا تبا تعلم في المدلل يصبح ناسي - 00:19:45

يعني لو جبت المجنون وحطيت له كل علماء الارض عشان يدرسوه ما يمسك ولا كلمة. ما يمسك مهما علمت انفلت يدخل الاذنجي
ويطلع من الاذن الثانية ولا يمسك شيء من العلم. فيقولوا على محمد يجمعني التقىضين في محمد. معلم مجنون. هو لو كان مجنون
ما علم ولو كان معلم ما - 00:19:59

ان قبل التعليم ما يكون مجنون. المجنون لا يقبل التعليم ولا كانوا يروحو مستشفيات المجانين ويعلمونهم الى الان ما فكروا يعلموا
المجانين مجانيين ابدا لانه لا يقبل المنطلقة ركائز العقل المنفكة فيه ما يمسك شيء ما يمسك شيء - 00:20:20

فكليم يؤمن بان محمدا رسول الله. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ويقول
في قوم موسى وجحدوا بها واستيقناتها انفسهم ظلما وعلوا. في موسى عليه السلام. لا يأتي اللجنة - 00:20:43

جاءتهم آياتنا فلما جاءتهم مبصراً جحدوا بها وسقنت انفسهم. ويقول ايضاً في واتينا ثموداً ناقة مبصرة ما هي النجاة
مفتوحة لا. يعني اية واضحة اتينا ثبوت الناقة اية اية مبصراً يعني اية واضحة جلية معقول الجبل في التاريخ الجبل - 00:21:01
يحصل عليه مخاض مثل مخاض المرأة عند الولادة. ويوصل صوت المخاض الذي يجي للمرة عند الولادة يزحر يزحر ثم
يخرج منها كاع. وراها ولدها يجري هذا هذا يعني شيء من من الله وحده. الذي حط عروق - 00:21:25

سحب في الجبال عروق الذهب في الجبال وينزل لك بحر مثل المحيط الهادئ او المحيط الاطلسي او الهندي او ملح اجاج بمقدار
بنقدر. عشان ما يخرب ولا يفسد. لانه لو خلقنا الملح ده ادود وكتم كل اللي على السواحل - 00:21:51
لو كان ما فيه الملح ده اجود وقتل كل اللي على السواحل. فيحط له الملح اللي يكفيه طول الدهر من اول الدنيا الى يوم القيمة.
عندما يتفجر البحار والانهار ويحطوا جنبه باب مالح آآحلو. نهر عاد بيشرب منه. ويختلط البحاران بينهما. لا يلغى. لا يغيبان -

00:22:13

لا يبغي هذا الا الحلو على المر ولا المر على الحلو. والغواصين يقولون في قاع البحر في الخليج او البحر الاحمر عندما يغوصون الى
الجاح يجدون فوارات تخرج من ارض البحر من اسفل البحر على بيع بكيلو او كيلوين في العمق يحس بالبياض مختلف
اللون عاللون ازاي يحط قربته - 00:22:33

على هالفوارة اللي طالعة من قلبته ما عاد ويطلع يشربها. مرة في البحر. ايات لله عز وجل ايات الله عز وجل. بينهما لا يغيبان ان قال
هذا القادر موضوع الموت قلت لك والبحث بعد الموت صار هو العلة الكبرى عند اهل مكة - 00:22:58
فاذما متنا وكنا ترابا وعظامانا لمبعثون. فاذا متنا وكنا اثنا مخرجون. لقد وعدنا نحن اباونا بتحسبه ما دام داكنبي ان بتتشتهمون
القيامة تطلع لكم القيامة؟ لا القيامة اذا اكتملت العدة اذا اكتمل عدد اهل الجنة بالظبط بدون زيادة ولا - 00:23:20

واكتمل عدد اهل النار بدون زيادة ولا قامت القيامة. اذا اكتملت العدة عدد اهل الجنة وعدة النار من القبر قامت القيامة ينتهي الحال.
ينتهي الحال. فتفجر البحار والانهار وكل السماوات والارض ويبقى الله الذي لا اله الا هو. والخلق يبعثون على - 00:23:42
ارض جديدة يوم تودل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار لذلك فاق الله في كتابه الكريم من الآيات والبراهين
الدللة على ان مرجع العباد الى الله وحده ليه - 00:24:01

لانه لو لم يكونوا اليه مرجعكم. جميل الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير لماذا المرجع لان اصل الدنيا ما هي
دار حساب واعطى الله العباد - 00:24:25

العباد من من الحرية ومن الامكانية يتصرفون. فواحد يتصرف للهلاك وحده صرف للعمر واحد اتصرف للعمى روح اتصرف للدمار
واحد تصرفهبنياني واحد واقول كثيرا ان عيون لو وقعت هل لو واحد - 00:24:45
يعني انا كنت اسأل اقول للشيوعيين لو جيء لرجل شيوعي او ملحد من الزناديق اللي بدوا لنا اليوم وكل يوم في ولاد الاسلام وغيرها
لو قيل له رجل دخل بيتك اليوم - 00:25:12

وافترس زوجتك وافتسر بناتك واكل حلالك وذهب به وخرج بكل ما تملك وراح ورجل جاء ليدافع عنهم ويحميهم من شره وراح
انت قلبك يتساوى فيه الرجالان هل يخطر على بال قلبي عنده ادنى مسكة من العقل - 00:25:34
ان يساوي بين من من يقتل اليتامي والمساكين ويحرق الدور والبيوت على اهلها. ومن يمهد الطريق للناس. ويدفع الاشواك عن
الطريق من الناس الناس ويحسن الى الناس ويصل للرحم وغير ذا الرحم. ويحسن الى الخلق. هل يتساویان؟ ما يتساویان؟ ابدا -
00:26:00

طيب اذا كان واحد عمل هالجرائم ولا اخذته عين الدولة. لانه عين الدولة قاصرة. الدولة ما هو الحكم؟ حكامها بیناموا وبالليل ويصل
عليه بابو وینام. وحتى عيونه من الحرس وغيرهم الرجال اللي حصلتهم يحرسون. بیناموا ايضا - 00:26:21
فال مجرم يستطيع يرتكب جريمته ولا تقع عليه يد العدالة فاذا كان اذا كان الانسان يرتكب الجريمة ويفر من من العدالة وواحد يعمل
الاحسان الكثير ولا يحسن اليه يعني ما يكافي بالاحسان الذي احسنه؟ هل يروح عمله سبهلة - 00:26:39
هل عمله لا لا يذهب العرف لا يذهب العرف بين الله والناس اذا ضاع العرف من الناس لا يضيع عند الله عز وجل سيقيموا الموازين
القسط ليوم القيمة لانه اذا لم يقم هذه الموازين كان خلق السماوات والارض باطل - 00:27:00

لان يصير الفاجر يرتكب فجوره وعهوره وعمله كل شره ويروح خلاص انتهى اذا سلم من يد حكام الدنيا لكن لا يسلم من حاكم الدنيا
والآخرة. لا يسلم من حاكم الدنيا ورب السماوات والارض. وهي كما يقولوا - 00:27:23

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
المفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار؟ كتاب - 00:27:40

اليك مبارك ليذبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب انا ضربت مثل لعظم هذا الموضوع في سورة البقرة لحالها ذكر الله انه احيا الموتى في
موقع كثيرة السمن الثالث من سورة البقرة - 00:27:58

السمن الثالث فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرن الموت ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشکرون. شفتو عيونكم وبعيونكم اللي ماتوا.
وشفتم لما حيوا قاموا هذي قصة بعدها في السمن اللي وراه السمن الرابع من اول القرآن - 00:28:22
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ القصة معروفة ومشهورة بعد فقلنا اضربيوه بعضها يعني
خذ قطعة من البقرة الميتة هذي بعد ما تذبحوها - 00:28:47

خذ قطعة منها واضرب بها الميت بيبي يقوم صاحي ويعلمكم بميin اللي قتله. فقلنا كذلك يحيي الله الموتى فيكم اياته يعني وقع فعلنا
والواقع فعلا لابد ان يكون ممكنا عقا - 00:29:05

الواقع فعلا لابد ان يكون ممكنا عقا وجائز عقا واقعا عقا ما دام وجع بالفعل. بعدين يقول الم تم الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
اولوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم - 00:29:23

هذا قصة ثالثة في سورة واحدة هي سورة البقرة احيا الموتى وهم يشوفونهم. هم خارجين فرار من الموت. فاما لهم الله
ثم بعثهم ثم احياءهم ان الله فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:29:41
وبعدها يذكر كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موته فاما له مئة عام ثم بعثه او
كالذى مر على قرية - 00:29:57

وهي خرجت جرية من قرى بني اسرائيل كانت في فلسطين وهلكته دمرت بعد وصارت اللي كانت ذاخرة بالاحياء لا وجود لحياة
فيها. فيمر هذا الرجل الناس يقولوا انه عزير ويسموه اليهود عزرا - 00:30:20

عزرا قال ان يحيي هذه الله بعد موته؟ يعني كيف يحييها بعد موتها فاما له مئة عام ثم بعثه. قال كم ليث قال ليث يوما او
بعض يوم قال مئة عام - 00:30:43

ويقول له انظر الى طعامك وشرابك وما شراك بحماره. راكب حماره ومعاه الطعام والشراب فلما قالوا هو راكب وينظر للقرية الهاكة
ان يحيى قال من ليث مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك - 00:31:04

الحياة ويقول له شوف طعامك في مئة سنة ما تغير. هو كان في تلاجة ما عطوا له تلاجة. ولو كان في تلاجة ما قعدناش سنة لم
الشراب ما تغير لا اجود ولا انتن والطعام ما فسد ولا تغير - 00:31:25

وانظر الى حمارك ولتجعله آآ بدا الحمار ذايب ذايب عظامه ولحمه منتهي كله مدمر هالك ويبدأ العظم ينشد واللحم ينبت
عليه لحمه ما جاله لحمي من جديد. لحمه يأمره الله بالاعادة فيعود. كيف ننجزها؟ ثم نكسوها لحما - 00:31:46

فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. واذ قال ابراهيم رب بعدها. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي الموتى ودي اشوف
بعيني انا واثق بانك قادر على ذلك - 00:32:16

لكن عين اليقين اقوى من علم اليقين يعني ليسليس من رأء كمن سمع يعني اللي بشوف بعيونه غير اللي يسمع باذانه اللي يسمع
باذانه يحصل العلم له بهذا السماح. لكن هذا العلم السمعي لا يوازي العلم النظري شيء مو بعيونك - 00:32:32

ارني كيف تحسي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى انا مؤمن ولكن ليطمئن قلبي. يعني لاضم الى علم اليقين عين اليقين لاضم الى علم
اليقين اللي انا موقن بانك قادر عليه اين لا يغيب لا شف - 00:32:54

قال خذ اربعة من الطير. اربعة كافية ما قال له اخترها سيود بيه حمر خود ما قال من اي جنس تختار؟ اربعة من الطيور فصرهن
اليك يعني قربهم منك وقطعهم قطع - 00:33:11

كلمة تأتي بمعنى اه التكفير وقد كان ارتقائي قد قاد ارتقائي يصورها يعني يقطعنها يقولون ان الشام يقتل اهله يقول في في بقية

الابيات تعرب اهل تعرب اجدادي تعرب اجدادي - 00:33:32

فهلا تراهم عن الموت يعني آآـونهم تعرضوا وصاروا في الادية وبعدوا عن دمشق الشام اللي كانت تأكل اهلها. يجيها الناس يجيها موجات من بسبب الاوية والامراض فتقتل الناس. حتى يقول واحد لمرته اكرهها يقول دمشق خذيها لا تمتلك. يقول لي ايش دمشق لمترك تخليها عايشة - 00:34:05

كرة ما تغذيها مع اللي يروحون للمقابر كل يوم. دمشق خذيها لا تفوتك. فليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر. فكان الدمشكي يقول تعال تعرب ابائي فهلا سراهم عن الموت ان لم يذهبوا وجدوبي؟ الجدود اللي قاعدين في البرية ماتوا واللي قاعدين في دمشق ماتوا. والموت حق على - 00:34:30

كل العباد في اي مكان من الارض جاي يموت. في اقصى المشرق اقصى المغرب اقصى الجنوب اقصى الشمال موت ابدا ابدا على الارض كل من عليها فان ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:34:50

هذا هو فابراهيم قال له يقول له الربي لما قال بلى ولكن ليطمئن قال خلف خذ اربعة من الطير. وانصرهن اليك يعني ضمهم اليك وقطعهم وطبعا بيبي يطحنهم طاحن تختلط الريش - 00:35:03

بالوانه اذا طحنهم واغطتهم اذا قطعهم وطعنهم تختلف الريش واللowan مع العظام مع اللحم مع مع كل شيء القلب انطحنا الاماء امتحنت كلن صحن ما بقي شيء مطحونة ثم اجعل على كل جبل حوله اربعة اجل. اربعة جبال. تحيط بابراهيم - 00:35:22

ثم اضع اجعل على كل جبل منهن جزءا. هم لما انطحنا وانعجنوا. صار ابراهيم يستطيع يميز واحد عن واحد؟ ما يستطيع يقول هذا اللي كان الديك وهذي مثلا دجاجة ولا هذى كذا ما يعرف. ما يعرف يميز اي تمييز لانه طحنهم. انعجنوا خلاص ما بهم اي علامة للتمييز - 00:35:49

فصرهن اليك ضمهم ضما قويا. قطعهن كلها من معنى الصبر او الصور ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن انت يا العبد الضعيف. يا العبد الضعيف قول ان الله يأمركم ان تجتمعن - 00:36:10

ثم ادعهن يأتينك سعيا. كل واحد بريشه وشكله وطبعه. ما تغير قدؤ ملح. عندما اخذه ليذبحه ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا وضربت انا مثالى - 00:36:29

بما اخبر به حبيب الله ورسوله سيد خلقه. عندما قال ان رجلا يعني مما كان قبلنا قال لبنيه يعني تعلمون اني كنت بارا بكم فاذا انا مت حطبا وحركوني بالنار - 00:36:50

واذا حركتوني وصلت رماد ذروا نصف في البر ونصف في البحر في يوم في يوم شديد الريح والهوى عشان ما تقعد محل القطعة محلها. من التراب من رماده محلها. تناظر اللي في البر واللي في البحر. فلما فعلوا ذلك بعد موته - 00:37:07

يقول النبي محمد الصادق المصدق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. فامر الله البحر فجمع ما فيه. وامر الله البر فجمع فعاد سويا كما كان اول مرة. قال الله يا عبدي ما فعل ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب. انا خايف منك - 00:37:29
لقد غرفت لك. هذا يدل على انه كان مؤمنا في الاصل لكن كان شديد الخوف. شديد الخوف من معاصيه واللي طبعا ما هي بضروري يكون معاصي كبار. يعني الانسان انا قلت كثيرا اني اني - 00:37:49

بعض الناس يمكن لو ماشي في الطريق واصبعه وهو يمشي في زحمة لمس جسمه رايج يحسب انه يقطع اصبعه دا يحسب يحسب ان بيبي يحرم من الحياة والنفس والهوى. والثانية يتمنى ذلك والآخر يتمنى ذلك ويفرح به. ويفرح به - 00:38:03

ويفرحوا به. فموضوع المعاصي نسبية. بقدر الناس. يعني واحد يرى صفات السينيات شيء كبير شيء كبير ويا واحد يرى يرتكب الزنا او كل شيء من من الفسق ويضحك ويشرب ويبلع ولا همه شيء. ولا هم ليه؟ هذا قلبه حي وهذا قلبه ميت. هذا قلبه حي يحس - 00:38:23

قلبه مستفي بصيرة في بصيرة يحس بالسينيات. ولكن المسلم ينبغي ان يكون مثل ما قال وغلب الخوف على الرجاء وسر لموالك بالا ثناء. انت بس ينبغي للعبد في حالة الصحة والعافية يغلب جانب الخوف - 00:38:51

حالة المرض او مقدمات الموت يغلب الرجاء. في حالة الصحة والعاافية اذا كنت نشيط والدنيا مقبلة عليك من كل وجه. وعيال مال وحال وزواج وكل رزق الله عندك. ينبغي ان تخاف. تحذر - 00:39:11

من تغيير من تغيير النعمة هذى. لكن اذا كنت في ملأ غالب رجاءك في الله. على الخوف على الخوف لكن بعض العلماء يقولوا غالب الخوف على الرجاء وسر لموالك بلا ثنائي. وقل بذل الرب لا تقطعني عنك بقطاع ولا تحرمني من سرك الابهى المزيل للعمى واختتم - 00:39:29

يا رحيم الرحماء. ربنا يشك في هذه الآيات في هذه الآيات اللي في سورة البقرة وفي غيرها ان احياء العباد انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له وضرب لنا مثلاً واحد من اهل مكة لما سمع ان الله ان محمد يدعو الى - 00:39:49

ان الله يحب موتي بعد موته يوم القيمة. يوم جمع الاولين والآخرين. فيروح للمعلق قبور اهل مقبرة مكة. وطلع منها عضم ميت ويحييوا كذا يبدأ بيده يفتح العظم العظم الميت بيده ويقول ايحيي هذه الاهو بعد موتها يا محمد؟ ويفرك - 00:40:09 اتعظنا عشان يصير كأنه دقيق في يده. فانزل الله عز وجل وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. ضعف من العظم ذا. النطفة اضعف من العظم. العظم ده له وزن النطفة لو حطها في يدك ما حسيت بها. وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي الذي انشأها ولا مرة - 00:40:29

وبكل خلق عليم. اسمع اسمع الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. قلت ليش شجر اخضر لانه هذا جمع بين النقيضين. الشجر الاخضر ضد النار. وكيف جعل الله من الاخبار نار وضررت اكثرت بذكر هذا المثال العرب كانوا يقولون في الجاهلية لكل شجر نار - 00:40:56

ولكل شجر نار وانتخب المرخ والعفار. شجر المرخ وشجر العفاف يأتي الاعرابي عند غنمه في البر لا عنده كبريت ولا عنده ولاءات ولا عنده ولا عنده يمين ويسار يريد ان يطبخ لحمه صد ارنب ولا صد ضب - 00:41:26

فيدورلين يجيب يروح للشجر المر ويقطع غسله ويقتله لين مثل الاشارة اللي يسموها الناقة العشار العشار اللي يطلع من شجرة اللي يسمونه يقطع من هذا الوسط وهو يقتطع من العفار الوسط ويقتطع من العفار لينا ويضرب هذا فيشتعلن نارا فيشب على النار - 00:41:46

اي طعام وضرب لنا مثله ونسى خلقه. فلو ان الانسان خد البهت مات في معركة مثل المعارك تطحن في المسلمين والعرب وغيرهم الان بالدبابات يمشي الرجل يطحن العائلة كلها امس امريكيين راكبين دبابة شافوا عراقيين ثلاثة ماشيين في سيارة قاموا طحونهم طحن. طحونهم فيرجعون - 00:42:06

ويرجع الملائين الكفار اللي الامريكان اللي قتلوا. ويجدون حساباً يناسبهم على كفؤهم بالله وقتلهم لهؤلاء هؤلاء البراء قديم لهؤلاء البراء. لو طحونوا طحن الثالثة لو رموا في البحر فاكتلتهم التمامسح - 00:42:33

واكله اسماك القرش وغيرها اللي تأكل الانسان. ثم بعدين صد احد هذه الحيوانات وجابوا لك من لحم سمكه واكله مؤمن واكله كافر. وبين ذرات الموتى الاولى؟ وبين ذرتهم؟ تجمعت وصلت جزء منهم داخل - 00:42:53

كان في معدتك كمان ونشأت عليه اعصابك واعظامك ولحمك افصلها بدون تعب وبدون مشقة وضرب قال محيي العظام وهي رميم شاء ولا مرة وبكل خلق عليم اي مهما ذاقت علمانا ما تنقص - 00:43:13

وعندنا كتاب حفيظ. سجل في اللوح المحفوظ كل ذرات العدو وبين راحت وان جات. مكتوبة ولا تختلف ولا تتغير بامر الله انما امره. اذا يختم بها الآيات. انما امره الان شأنه عز وجل اذا ان يقول له كن فيكون - 00:43:33

ما تحتاج صناعة ولا تحتاج الى مادة ولا لايجاد يفعل ما يشاء ويكون لا رد لقضائه ولا معقب الحكم والله لو ان الانسان عنده ذرة من العقل. عسى الله يجعلنا ان شاء الله ويجعلنا مسلمين. والله لو انتي عندي ذرة من العقل وبدأ يفكر في عصبه. وشحمه ولحمه - 00:43:53

وخطوط ايادييه وعينك عينك وين الفتحة هذى؟ مين اللي سواها؟ وحط لك السودة اللي برا دي البياض اللي يحيط بها. ويحط لك

تحتها عدسة. تحتها شبکية. ويحطها. اظن جابها انا وامه حتى لما - 00:44:11
هل تحاملوا جابونا سووا لنا هذا. واحد واحد من الخفق كائنا ما كان يدعى انه لا يخلف هذا. وفي هذا التكوين بصمامات الاذن تسمع
واللسان كيف يتكلم والمومعات المومعات اللي تبيع الطعام الداخل في حال - 00:44:35
في الاماء في داخل المصارين وفي داخل البطن ايات الله. وفي كل شيء له اية يقول الشاعر فيها عجبنا كيف يعصي الله؟ ام
كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:44:55
00:45:15 -